

التفسير الميسر

وَالْقَمَرَ إِذَا تَلَاهَا

أقسم الله بالشمس ونهارها وإشراقها ضحى، وبالقمر إذا تبعها في الطلوع والأفول، وبالنهار إذا جلى الظلمة وكشفها، وبالليل عندما يغطي الأرض فيكون ما عليها مظلماً، وبالسمااء وبنائها المحكم، وبالأرض وبسطها، وبكل نفس وإكمال الله خلقها لأداء مهمتها، فبين لها طريق الشر وطريق الخير، قد فاز من طهرها ونمأها بالخير، وقد خسر من أخفى نفسه في المعاصي.